

محاضرة: ذكر الفضائل النيف والعشرين في مجالس ذكر رب العالمين الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه جعل فضائل جمة لمجالس ذكره وهو ارحم الراحمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحابـه - 00:00:00
وعنوان هذه المحاضرة ذكر الفضائل النيف والعشرين في مجالس ذكر رب العالمين ان لمجالس الذكر فضائل جمة ومناقب كثيرة ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على هذه المجالس وان يداوم عليها وان يحافظ عليها - 00:00:20
لكي يزداد العبد شوقا الى هذه المجالس فاحبـبت ان اذكر نفسي واياكم بفضائل مجال ذكر رب العالمين تبارك وتعالـى فانا نرى اليـوم لا سيما مع تقارب المعلومات نرى الناس وهم في عزوف عن حضور حلق - 00:00:49
العلم في المساجد سواء ما تعلـق بحلق تعلـيم القرآن او بحلق تعلـيم السنـة او بحلق تعلـيم التوحـيد والفقـه ونحو ذلك. لـان الناس يظـنون ان مدارستـهم عبر ووسائل الاتصال مغـنية عن مجالس الذكر. ولو علم العـاقل فضـلا عن المسلم ما لمجالس الذكر من فـضـائل - 00:01:12

ـ قـائل لـحرـصـ عـلـيـهاـ اـشـدـ مـنـ حـرـصـهـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـاـشـدـ مـنـ حـرـصـهـ عـلـىـ الـوـظـيـفـةـ وـاـشـدـ مـنـ حـرـصـهـ عـلـىـ الرـاتـبـ اـنـ اـنـ لـمـ جـالـسـ الذـكـرـ
ـ فـضـائـلـ مـتـعـلـقـةـ بـذـاتـ المـجـالـسـ.ـ وـفـضـائـلـ مـتـعـلـقـةـ بـاهـلـ المـجـالـسـ - 00:01:42
ـ مـتـعـلـقـةـ بـثـمـرـاتـ المـجـالـسـ وـلـيـسـ المـقـصـودـ ذـكـرـ هـذـهـ التـقـسـيـمـاتـ وـلـاـ بـيـانـ هـذـهـ التـنـوـيـعـاتـ.ـ وـاـنـاـ المـقـصـودـ اـنـ نـذـكـرـ هـذـهـ فـضـائـلـ عـدـاـ لـعـلـهـاـ
ـ اـنـ تـشـحـذـ هـمـمـ جـداـ.ـ اـوـلـ هـذـهـ فـضـائـلـ اـنـ مـنـ يـأـتـيـ اـلـىـ - 00:02:03
ـ مـجـالـسـ الـعـلـمـ وـيـأـتـيـ اـلـىـ مـجـالـسـ ذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـانـهـ فـيـ اـيـوـاءـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
ـ كـانـ جـالـسـ فـيـ مـجـالـسـ ذـكـرـ ذـكـرـ يـعـلـمـ اـصـحـابـهـ.ـ فـمـرـ - 00:02:26
ـ وـثـلـاثـةـ نـفـرـ فـاـمـاـ اـحـدـهـمـ فـلـمـ رـأـيـ الـحـلـقـةـ اـتـىـ وـوـجـدـ فـرـجـةـ فـيـ الـحـلـقـةـ فـجـلـسـ فـيـ وـاـمـاـ الثـانـيـ فـجـلـسـ فـيـ اـخـرـ الـحـلـقـةـ وـلـمـ يـتـعـبـ نـفـسـهـ
ـ فـيـ الـحـضـورـ اـلـاـمـاـنـ الـفـارـغـةـ فـيـ الـجـلـسـةـ - 00:02:46
ـ وـاـمـاـ الـاـخـرـ فـاعـرـظـ وـذـهـبـ وـتـرـكـ المـجـالـسـ.ـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ اـنـبـئـكـ وـاـخـبـرـكـ بـشـأـنـ هـؤـلـاءـ النـفـرـ الـثـلـاثـةـ قـالـوـاـ بـلـيـاـ
ـ رـسـوـلـ اللهـ.ـ قـالـ اـمـاـ الـاـولـ فـانـهـ اوـاهـ فـاـوـاهـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:03:07

ـ وـاـمـاـ الثـانـيـ فـانـهـ اـسـتـحـىـ فـاـسـتـحـىـ اللهـ مـنـهـ.ـ وـاـمـاـ الـثـالـثـ فـانـهـ اـعـرـضـ فـاـعـرـضـ اللهـ عـنـهـ.ـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـدـلـنـاـ دـلـالـةـ وـاضـحـةـ بـيـنـةـ جـلـيـةـ اـنـ
ـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـجـلـسـ فـيـ حـلـقـ الـعـلـمـ فـانـهـ يـكـوـنـ فـيـ اـيـوـاءـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:03:27
ـ وـمـنـ الـذـيـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ هـوـاءـ اللهـ؟ـ وـمـنـ الـذـيـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ يـقـالـ فـلـانـ اوـاهـ اللهـ ثـانـيـاـ اـنـ مـنـ فـضـائـلـ مـجـالـسـ الذـكـرـ نـزـولـ
ـ السـكـيـنـةـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ - 00:03:51
ـ مـاـ فـيـ الـمـرـادـ بـالـسـكـيـنـةـ فـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ السـكـيـنـةـ زـيـادـةـ الـاـيـمـانـ.ـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ السـكـيـنـةـ الـوـقـارـ.ـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ السـكـيـنـةـ الـبـرـكـةـ.ـ وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ السـكـيـنـةـ الـحـقـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ السـكـيـنـةـ تـنـزـلـ عـلـىـ قـلـبـ عـمـرـ - 00:04:10
ـ هـذـهـ خـمـسـةـ مـعـانـيـ لـمـعـنـىـ السـكـيـنـةـ الـتـيـ تـكـوـنـ فـيـ مـجـالـسـ الذـكـرـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـجـتـمـعـ قـوـمـ فـيـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ اللهـ
ـ يـتـلـوـنـ كـتـابـ اللهـ وـيـتـدـارـسـونـ بـيـنـهـمـ لـاـ نـزـلـتـ عـلـيـهـمـ - 00:04:40

الا نزلت عليهم السكينة والصواب ان السكينة كلمة عامة شاملة للمعاني الخمسة كلها فهذه ستة فضائل مع الاول. خمسة لان السكينة
كلمة عامة شملت هذه المعاني العظيمة كلها فزيادة الايمان في مجالس ذكر الرحمن وكذلك البركات انما تنزل في ذكر رب البرية -

00:05:00

في مثل هذه المجالس وكذلك زيادة الايمان وكذلك آآ الحق ومعرفة الحق واتباع الحق والطمأنينة وغير ذلك. ايضا من مجالس من
فضائل مجالس الذكر غشيان الرحمة. وغشيان معناه كما قال العلماء ان اهل المجلس هم اهل رحمة الله تبارك وتعالى. جعلنا الله
واياكم من اهل رحمته - 00:05:30

اي بمعنى المستحقين لرحمة الله عز وجل. فلو كان في اليوم والليلة ثم رحمات تنزل فاحق من هو لهذه الرحمات هم اهل هذه
المجالس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المشار اليه انفا قال الا - 00:06:00

نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة. ومعنى غشيان الرحمة انها ليست خاصة بعقولهم ولا بابدانهم ولا بارواحهم. وانما هي رحمة
شاملة عامة تحيط بهم وتحيط باحوالهم بهذه فظيلة انى لي ولك ان ندركها في غير هذه المجالس. من فضائل مجالس ذكر رب
العالمين - 00:06:20

تبارك وتعالى حضور الملائكة. الملائكة يحضورون مثل هذه المجالس. افليق بالمسلم المحتاج الى رحمة لا المحتاج الى فضل الله ان
يدع مثل هذه المجالس بالقليل والقال والقهوة والشاي والجلوس في - 00:06:50

مجالس الناس الملائكة يحضورون هذه المجالس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سيارة ومعنى سيارة يعني انها بحاثة.
تسير وتبث عن ماذا تبحث عن مجالس الذكر؟ سيارة فضلي ومعنى فضلا يعني انهم اه ليس لهم - 00:07:10

عمل غير هذا العمل الذي فضلا به واختاروا لاجله او فضلا يعني ملائكة ليس لهم وظائف خاصة لهم يقولون في انفسهم ما دام ليس
لنا اعمال خاصة فانهم يبحثون عن مجالس الذكر ان الله ملائكة - 00:07:40

سيارة فضلي يبتغون مجالس الذكر يبتغون مجالس الذكر رواه الامام احمد من فضائل مجالس ذكر رب العالمين ان الملائكة تلتمس
والاتصال ليس مجرد حضور وانما بحث وتشقي وتنقيب وتفتيش عنها كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة قال ان
الله - 00:08:00

ان الله عز وجل مجالس ان الله عز وجل ملائكة فضلا سيارة يلتمسون وفي رواية ايضا عند الامام احمد يلتمسون مجالس الذكر. واذا
جاء المجالس هؤلاء اذا جاء هؤلاء الملائكة لمثل هذه المجالس - 00:08:30

اوطنون انه وجودهم في مثل هذه المجالس وحضورهم في مثل هذه المجالس عليهم السلام انما هو فقط مجرد حضور لا بل
يتنادون وينادى بعضهم بعضا ان هلم قد وجدتم بغيتكم - 00:08:50

فلا يزالون يأتون ويتكررون حتى يصعد بعضهم الى بعض حتى يصلوا الى عنان السماء كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم. ولهذا جاء في حديث ابي هريرة قال الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة - 00:09:10
وحتفهم الملائكة. ومعنى حفتهم من الاحتفاء. وهو بمعنى الاحاطة وبمعنى الاحتفال يعني انهم يحيطون بهم ويفرحون بهم يحضر
مثل هذه المجالس. كذلك من فضائل مجلس او مجالس الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى يذكرهم الله جل في علاه يذكرك. من نحن -
00:09:30

حتى يذكروا الله جل في علاه يذكروا الله جل وعلا لا وليس فقط مجرد الذكر بل يذكروا الله يذكروا الله في ملأ خير من اين في ملأ
الملائكة؟ كما جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

في حديث ابي هريرة السابق قال وذكراهم الله فيمن عنده وفي رواية وذكراهم الله في الملا الاعلى يقول فلان وفلان وفلان وفلان
حضرروا مجلس الذكر. والله الذي لا اله الا هو لو قيل ان الوزير او او الامير او الوكيل او المدير او - 00:10:23

رئيسك في العمل مسوبي عزيمة ويسجل اسلام حضر لتحرصن على حضور مثل هذه المجالس اسمك يكتب اذا حضرت مثل هذه
المجالس كما في يوم الجمعة من جاء في الساعة الاولى كتب اسمه حتى يأتي الامام اذا جاء الامام طويت - 00:10:49

الصحف لا تكتب الاسماء اذا الله جل وعلا يذكر من يحضر الى هذه المجالس. فان ذكر الله فانتظر اي خيرات تنتظرك واي بركات تكون عليك وعلى ذريتك. لا ويذكرك الله في ملأ الاعلى ويذكرك الله في ملأ خير - [00:11:10](#)

ان من ملك وليس عدل هذا الحد بل ان من فضائل مجالس الذكر مغفرة الذنوب في اخر المجلس. فقد قال عليه الصلاة والسلام ثم تتصعد الملائكة الى ربها بعد انتهاء مجلس الذكر. مثل ما انتم تنقلبون الى - [00:11:32](#)

بعد انتهاء مجالس الذكر هم ينقلبون الى ربهم. فيقول الله لهم وهو اعلم بنا ماذا يسألونني؟ الان في مجالس الذكر الانسان يذكر الله يقول سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا الله الا الله يقول - [00:11:54](#)

اغفر لي يقول اللهم اني اسألك الجنة اللهم اجرنا من النار ونحو ذلك من العبارات التي تحصل في مجالس العلم فيقول الله لهم ماذا يريدون مني يقول الله عز وجل لهم ماذا يريدون مني؟ يقولون يا ربنا انهم يسألونك - [00:12:14](#)

انه قال ومن من يستعيذونني؟ قال انهم يعيذون يستعيذونك من النار قال يقول الله عز وجل اشهدكم يشهد الملائكة واي خير اعظم من هذا؟ الملائكة ستشهد لك يوم القيمة يقول الله عز وجل اشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم سؤلهم - [00:12:34](#)

واعدهم مما يستعيذونني وفي اخر الحديث يقول الله عز وجل قوموا مغفورة لكم فيقول فتقول الملائكة يا ربنا فيهم عبدك فلان ما جاء لمجلس الذكر جاء لاجل فلان جاء مارا ها - [00:13:02](#)

او جاء لقضاء الوقت ولم يأتي بنية مجلس الذكر. قال الله عز وجل هم القوم لا يشقي بهم جليسهم. اذا من فضائل الذكر ان جلسائهم لا يشكون معهم. ويدخل فيه الحديث مثل الجليس الصالح كبائع - [00:13:21](#)

اذا من فضائل مجالس ذكر رب العالمين قضاء الحاجات قضاء الحاجات فان الانسان اذا جلس في مجلس الذكر رق قلبه وازداد ايمانه وحفته الملائكة وذكره الله جل وعلا فيمن عنده - [00:13:41](#)

ونزلت عليه السكينة فحينئذ ما الذي يحصل؟ يحصل له رقة في القلب فيسأل الله بقلب مع نفسه او بسانه ويلهج بشيء خفي يسمعه رب ربنا جل وعلا الذي لا تغيب عليه شيء - [00:14:01](#)

ولا يغيب عن سمعه شيء فحينئذ تقضى حاجات العباد. واستجابة الدعوات تكون في مثل هذه المجالس التي تكون لرب البريات جل وعلا. الثاني عشر من فضائل مجالس الذكر والاخوة عتق الرقاب. عتق الرقاب - [00:14:21](#)

سبحان الله العظيم الان قد يقول العبد انسان ما عندنا عبيد كيف نعتق الرقاب؟ يا اخي هناك الف وسيلة يمكن لتعتق الرقاب ما هو متوقف ان يوجد عبد عشان تحرره انت ممكن تعتق رقبة ولا يوجد رقبة. لانك تحصل - [00:14:41](#)

ثواب عتق الرقبة. عن عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت كرداوسا يقول سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من آل بدر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان اجلس في هذا المجلس ويشير الى مجلس الذكر - [00:15:01](#)

كان الصحابة جالسين يعلم بعضهم بعضا القرآن ويتدارسون القرآن. لا نجلس في هذا المجلس احب الي من ان اعتق اربع رقاب تأملوا معي هذا الحديث العجيب. لا نجلس في مثل هذا المجلس احب - [00:15:21](#)

الي من ان اعتق اربع رقاب. من يستطيع يعتق اربع رقاب كل يوم من يحضر مجالس الذكر؟ قال قلت اي في مجلس تعني قال مجلس الذكر رواه البيهقي في شعب الایمان - [00:15:41](#)

ان من ثمرات وفضائل مجالس ذكر رب العالمين انك تعطى الجنة وتوهب لك الجنة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قلت يا رسول الله ما غنية مجلس الذكر - [00:15:58](#)

ما غنية مجلس الذكر؟ قال صلى الله عليه وسلم غنية مجلس الذكر الجنة رواه الامام احمد. وفي لفظ له قال قلت يا رسول الله ما غنية مجلس الذكر؟ قال غنية مجلس - [00:16:17](#)

ذكر الجنة. من فضائل مجالس ذكر رب العالمين الايجار من النار وقد مر معنا الحديث. قال مما يستجironون قالوا يستجironونك من النار. فيقول الله اشهدكم اني قد اجرتهم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:37](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل ملائكة فضلاء يتبعون مجالس الذكر يجتمعون عند الذكر فاذا مروا

بمجلس على بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش. فيقول الله عز وجل لهم وهو اعلم من اين جئت - 00:16:57

فيقولون من عند عبيد لك يسألونك الجنة اللهم انا نسألك الجنة ويتغذون بك من النار اللهم انا نعوذ بك من ويستغفرونك اللهم اغفر لنا. قال من اين من عند عبيد لك يسألونك الجنة ويتغذون بك من - 00:17:27

النار ويستغفرونك. فيقول الله يسألوني جنتي هل رأوها؟ فكيف لو رأوها من نار جهنم فكيف لو رأوها فاني قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم الخطاء فلانا مر بهم لحاجة له فجلس اليهم. فقال الله عز وجل اولئك - 00:17:47

لا يشقى بهم جليسهم متفق عليه من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل انهم هم اهل الكرم لو قيل من في الارض اهل الكرم؟ لا تظنوا ان اهل الكرم هم الذين ينفقون اموالهم. فهذا كرم يقدر عليه كثير من الناس. اما - 00:18:17

الكرم لا يقدر عليه الا خواص الناس. اهل مجالس الذكر هم اهل الكرم. هم اهل الكرامة هم اهل التكريم تأمل معى هذه المعانى الثالث. هم اهل الكرم هم اهل الكرامة هم اهل التكريم - 00:18:39

لماذا يكونون هم اهل الكرم واهل الكرامة والتكريم؟ لأنهم تكروا باوقاتهم لله عز وجل ما بخلوا بها ولا ظنوا بها رأوا ان الله اولى باوقاتهم وحياتهم فجاؤوا الى مجالس ذكر الله عز وجل. ولذلك - 00:18:58

هم اهل الكرم يبذلون اوقاتهم في سبيل الله تعالى ولا يضيئونها ولا يخلون بها عن الله وعن دينه وعن نبيه ولهذا فان الله يشهر بهم يوم القيمة ويبين فظلهم. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل - 00:19:20

سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم. فقيل من اهل الكرم يا رسول الله؟ قال اهل مجالس الذكر. رواه ابن حبان في صحيحه - 00:19:47

ايها الاخوة من فضائل مجالس ذكر رب الله عز وجل من فضائل مجالس ذكر ربنا تبارك وتعالى والهنا اننا في رياض الجنة تأملوا معى ان الناس يسافرون يصرفون اموالهم وباوقاتهم ويدعون اوطانهم - 00:20:06

يريدون ان يذهبوا الى رياض الدنيا ينظرون الى الازهار والانهار والاشجار والاحجار والاجواء يتذرون رياض الجنة في الدنيا رياض الجنة في الدنيا كم يسر الانسان بالرياض ويبحث عنها بالافق والكثير لا يعلم - 00:20:29

ان رياض الجنة في الدنيا هي حلق ذكر الله عز وجل. عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل سيعلم يقول الله عز وجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:20:52

قال اذا مررت برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق ذكر او قال حلق العلم الله اكبر. هذا الحديث العظيم يدلنا على ان رياض الجنة في الدنيا رياض - 00:21:12

الجنة في الدنيا هي مجالس ذكر الله عز وجل. وينبغي علينا ان نرتع فيها. اليست الاغنام ليست البهائم والحيوانات ترتع في الرياض لتسمن الياس الناس يذهبون الى الرياض ويدهبون الى المناظر الخلابة - 00:21:32

لكي يسروا فاهل الدين والايمان والتقوى والصلاح انما سرورهم وقرة اعينهم وانشراح صدورهم وذهاب همومهم وغمومهم انما هو في مجالس ذكر الله عز وجل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا - 00:21:52

برياض الجنة فارتعوا. التاسع عشر من فضائل مجالس ذكر رب العالمين جل وعلى ان الانسان يعلم منزلته عند الله كيف تعلم منزلتك عند الله؟ قبل ان تموت كيف تعلم - 00:22:12

هذا السؤال يوجه اليكم اذا اراد الانسان ان يعلم ما منزلته عند الله عز وجل؟ هذا غريب لكن النبي صلى الله عليه وسلم وظف لنا ميزانا قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا - 00:22:34

من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا وان رياض الجنة؟ قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله فاغدوا وروحوا في ذكر الله دل على ان اقل ما ينبعي على الانسان ان يجلس في مجالس الذكر يوميا مجلسان مجلس في الغداة - 00:22:56

مجلس في الرواحل فاغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل. قال واذكروه وذكروه انفسكم. كيف تذكروا الله وذكروه انفسكم لانك اذا

ذكرت الله ذكرك كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند - 00:23:25

ان ذكرني في نفسه ذكرته. قال وذكره انفسكم من كان يحب. وهذا الشاهد. من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده. فان الله ينزل العبد منه حيث - 00:23:47

من نفسه. الله اكبر. هذا الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجه. وفي حديث اخر عند الحاكم في مستدركه ان الله تبارك وتعالى سرايا من الملائكة. تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض - 00:24:07

بلغظ متقارب منه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله عز وجل ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه. فان اعطيت الله وقتك واتيت الى مجالس ذكره ولم تفته - 00:24:27

افترى الله الکريم اکرم الاکرمین یفوت الخیرات عنک؟ لا والله. من مجالس فضائل ذکر الله عز ان فیها التکبیر وہو تعظیم لله عز وجل. وفیها التهلیل وہو التوحید لله رب - 00:24:47

العالیین وفیها التسبیح وفیها تزییه الله عز وجل عما لا یلیق به. وفیها التحمید وہو التمجید والتعظیم والثناء والشکر. کم مرة تقول الله اکبر في نفسك او تسمعها باذنك او ترددتها بسانك في مجال - 00:25:07

ذکر الله عز وجل. کم مرة تهلل؟ کم مرة تسبح؟ کم مرة تحمد؟ عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ان لله ملائكة سيارة وفضلاء وفضلا یلتمسون مجالس - 00:25:27

الذکر في الارض فاذا اتوا على مجلس ذکر حث بعضهم بعضا باجحتحتهم الى السماء. فيقول تبارك وتعالى من این جئتم وہو اعلم فيقولون ربنا جئنا من عند عبادک یسبحونک یعنی یقولون سبحان الله ویکبر - 00:25:47

یعنی یقولون الله اکبر ویحمدونک یعنی الحمد لله ویهلالونک یعنی یقولون لا الله الا الله ویسائلونک یعنی یطلبون منک الجنة والمغفرة والصلاح ویستجیرونک فيقول جل في علاه ما یسائلونک وہو اعلم - 00:26:07

فيقولون ربنا یسائلونک الجنة اللهم انا نسائلك الجنة. فيقول وهل رأوها؟ فيقولون لا يا ربی قولوا کیف لو رأوها؟ فيقول یعنی النبي صلی الله علیہ وسلم یقول کیف لو رأوها؟ فيقول - 00:26:27

ومما یستجیرونک وہو اعلم فيقولون من النار فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا فيقول کیف کیف کیف لو رأوها ثم یقول اشهدوا اني قد غفرت لهم واعطیتهم ما یسائلونک واجرthem ما استجارونک فيقولون - 00:26:47

ان فيهم عبدا خطاء جلس اليهم وليس معهم فيقول وهو ايضا قد غفرت لهم القوم لا یشقی بهم جليسهم. رواه مسلم والحاکم وهذا لفظه من فضائل مجالس ذکر رب العالمین وهو وهي الفضیلۃ الرابعة والعشرون ان الجلوس في مجالس الذکر - 00:27:07

رباط في سبیل الله عز وجل. رباط في سبیل الله عز وجل. بعض الناس من سفهی انه یتمنی لقاء العدو ویتمنی الحرب مع ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال لا تتمنوا لقاء العبد - 00:27:36

فاذا لقیتموهم فاصبروا. لكنه في غفلة عن الجهاد في سبیل الله في مع نفسه مع عدوه مع ابليس وفي غفلة عن الرباط ومن اعظم الرباط كما قال النبي صلی الله علیہ وسلم انتظار الصلاة بعد الصلاة یصلی - 00:27:56

انسان العصر یجلس ینتظر المغرب یصلی المغرب یجلس ینتظر العشاء. ومن الرباط في سبیل الله حضور مجالس الذکر قال صلی الله علیہ وسلم فيما رواه الطیالسی افضل الرباط الصلاة افضل الرباط الصلاة وتأمل الى ضمیمها. افضل الرباط الصلاة ولزوم - 00:28:16

مجالس الذکر ولزوم مجالس الذکر. وما من عبد یصلی ثم یقعد في مصلاه الا لم تزل تصلی عليه حتى یحدث او یقوم. ومعنى یحدث یعنی ینتقض تنتقض طهارته او یحدث یعنی یتكلم في الدنيا او یقوم یعنی من مجلسه ویخرج من مسجده. من فضائل مجالس ذکر الله عز وجل - 00:28:46

عبد الله وهي كثيرة ولكن نذكر بعضنا بعضا ببعضها من فضائل مجالس الذکر انها مجالس ظمان. فمن كان في مثل هذه المجالس فانه في ظمان الله تبارك وتعالى وجاء هذا عن بعض الصحابة رضوان الله علیهم قالوا ست مجالس ما كان المسلم في -

مجلس منها الا كان ظامنا على الله في سبيل الله. او مسجد جماعة او عند مريض او يتبع جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره. والشاهد او مسجد جماعة - 00:29:44

والمقصود انه يجلس في مجلس جماعة وهي مجالس التعليم ومجالس الذكر. ايضا من فضائل مجالس ذكر رب العالمين جل وعلا ان الانسان يدرك ملائكة الليل والنهار لا سيما اذا كانت هذه المجالس بعد الفجر او كان بعد العصر. وقد قال صلى الله عليه وسلم يجتمع ملائكة الليل - 00:30:04

وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلوة العصر فاذا خرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل الا لهم من اين جئتم؟ فيقولون جئناك من عند عبادك اتیناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون - 00:30:34

رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي بعض الروايات اتبناهم وهم يذكرونك وتركتاهم وهم يذكرونك اخيرا ابها الاخوة من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل تحصيل الختام الحسن على العمل الحسن - 00:30:54

نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الختام. فان قلوب الصالحين معلقة بحسن الخواتيم. والعبرة ما ختم للانسان ويبعث المرء على ما مات عليه. نعم ولهذا ينبغي للانسان ان يعمل الاعمال التي بها - 00:31:14

يدرك حسن الختام. عن عبدالله بن عمرو قال كلمات كلامات لا يتكلم بهن احد في مجلس لغو او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه. ولا يقولون ولا - 00:31:34

قولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن. تأمل هذا الحديث قال ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختتم بالخاتم الصحيفة الخاتم كيف يختتم على الصحيفة؟ فلا تفتح - 00:31:54

فمن حضر مجالس الذكر وقال في نهايتها هذا الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ختم له بالخاتم على الصحيفة فاذا ختم لك بهذا الختم على صحيفة مجلس ذكرك فان الله عز وجل سيسعد ختامك. قال - 00:32:20

الا ختم له بهن كما يختتم بالخاتم على الصحيفة. سبحانك الله ربنا وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذه ابها الاخوة ما يقرب من تسع وعشرين فضيلة من فضائل مجالس ذكر الله عز وجل. بقي تنبئه - 00:32:40

احب ان انبه نفسي واياكم اليه وهو ان بعض الناس يظن ان المراد بمجالس الذكر هي مجالس التمایل او ما يسمى بمجالس التصوف الحلق ليس هذا المراد ولم يكن - 00:33:00

عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقتدى الامام الذي به يجب ان نقتدي. ولا اصحابه رضوان الله عليهم وانما مجالس الذكر هي المجالس التي يذكر فيها الله. يذكر فيها الله بآياته. يذكر الله بكلامه. يذكر - 00:33:20

الله بحاديـث نبـيـه يـذـكـرـ الله عـزـ وـجـلـ باـحـكـامـهـ. يـذـكـرـ الله تـبارـكـ وـتـعـالـيـ توـحـيـدـ هـذـهـ هـيـ المـجـالـسـ المـقـصـودـ ذـكـرـهـاـ. وـقـدـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ الصـحـابـةـ وـقـدـ خـرـجـ عـلـيـهـمـ قـالـ - 00:33:40

ما جلسكم هذا المجلس وهم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل. قال الله او والله ما اجلسكم الا هذا قالوا والله ما اجلسنا الا هذا. قال الله ما - 00:34:00

اجلسكم الا هذا؟ قالوا الله ما اجلسنا الا هذا. قال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم لكتني رأيت الله عز وجل يضحك من حالكم. فتأملوا يا عباد الله الى هذه الفضائل. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:34:20

العون على انفسنا حتى نحضر مجالس ذكر رب العالمين. وسبحانك الله رب العالمين. بارك الله فيك - 00:34:40

وسلم على نبـيـناـ مـحـمـدـ وـعـلـيـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ

السلام عليكم في نهاية الكلمة ذكرت انها الله ما اجلسكم الا يضحك الله من حالكم. نعم. مجالس الذكر سبب يضحكون. نعم. ما شاء الله من الفضاء. نعم. زيادة. نعم - 00:35:00

بارك الله فيكم. هي الفضائل كثيرة. لكن انا بحسب الاستعجال جمعت هذه التسعة وعشرين فضيلة فقط والا اظنها اكثـرـ مـنـ هـذـاـ بـكـثـيرـ

كم تبلغ خمسين فضيلة؟ نعم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:35:32 -

00:35:51 -